



International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional

Extended essay cover

Candidates must complete this page and then give this cover and their final version of the extended essay to their supervisor.

Candidate session number

Candidate name

School name

Examination session (May or November)

May

Year

2015

Diploma Programme subject in which this extended essay is registered:

ARABIC 'Lang Lit'

(For an extended essay in the area of languages, state the language and whether it is group 1 or group 2.)

Title of the extended essay:

(الوطن والوطنية)

كيف تظهر صورة الوطن والوطنية لدى علماء كنفائي في روايته رجالنا
ونما روايته عما يدور حينا؟

Candidate's declaration

This declaration must be signed by the candidate; otherwise a mark of zero will be issued.

The extended essay I am submitting is my own work (apart from guidance allowed by the International Baccalaureate).

I have acknowledged each use of the words, graphics or ideas of another person, whether written, oral or visual.

I am aware that the word limit for all extended essays is 4000 words and that examiners are not required to read beyond this limit.

This is the final version of my extended essay.

Candidate's signature:

Date: 3rd of March, 2015

Supervisor's report and declaration

The supervisor must complete this report, sign the declaration and then give the final version of the extended essay, with this cover attached, to the Diploma Programme coordinator.

Name of supervisor (CAPITAL letters)

Please comment, as appropriate, on the candidate's performance, the context in which the candidate undertook the research for the extended essay, any difficulties encountered and how these were overcome (see page 13 of the extended essay guide). The concluding interview (viva voce) may provide useful information. These comments can help the examiner award a level for criterion K (holistic judgment). Do not comment on any adverse personal circumstances that may have affected the candidate. If the amount of time spent with the candidate was zero, you must explain this, in particular how it was then possible to authenticate the essay as the candidate's own work. You may attach an additional sheet if there is insufficient space here.

قدمت إظهاره جهداً وافياً خلال البحث، ونظير حرصها على الاستفادة
من تلكت من اجتهاد الموضوع، ومثلت على التتابع والاستقصاء
في طلب المعلومات، وكان تلتزمه إلى حد كبير في الأوامر
الكتابية ومنضبط بالسلامة من الملاحظات المقررة لها.

This declaration must be signed by the supervisor, otherwise a mark of zero will be issued.

I have read the final version of the extended essay that will be submitted to the examiner.

To the best of my knowledge, the extended essay is the authentic work of the candidate.

As per the section entitled "Responsibilities of the Supervisor" in the EE guide, the recommended number of hours spent with candidates is between 3 and 5 hours. Schools will be contacted when the number of hours is left blank, or where 0 hours are stated and there lacks an explanation. Schools will also be contacted in the event that number of hours spent is significantly excessive compared to the recommendation.

I spent hours with the candidate discussing the progress of the extended essay.

Supervisor's signature:

Date: 5/3/2015

Assessment form (for examiner use only)

Candidate session number

Achievement level

Criteria	Examiner 1		Examiner 2		Examiner 3	
	maximum		maximum		maximum	
A research question	2	<input type="text" value="2"/>	2	<input type="text"/>	2	<input type="text"/>
B introduction	2	<input type="text" value="1"/>	2	<input type="text"/>	2	<input type="text"/>
C investigation	4	<input type="text" value="3"/>	4	<input type="text"/>	4	<input type="text"/>
D knowledge and understanding	4	<input type="text" value="2"/>	4	<input type="text"/>	4	<input type="text"/>
E reasoned argument	4	<input type="text" value="2"/>	4	<input type="text"/>	4	<input type="text"/>
F analysis and evaluation	4	<input type="text" value="2"/>	4	<input type="text"/>	4	<input type="text"/>
G use of subject language	4	<input type="text" value="2"/>	4	<input type="text"/>	4	<input type="text"/>
H conclusion	2	<input type="text" value="1"/>	2	<input type="text"/>	2	<input type="text"/>
I formal presentation	4	<input type="text" value="2"/>	4	<input type="text"/>	4	<input type="text"/>
J abstract	2	<input type="text" value="2"/>	2	<input type="text"/>	2	<input type="text"/>
K holistic judgment	4	<input type="text" value="2"/>	4	<input type="text"/>	4	<input type="text"/>
Total out of 36		<input type="text" value="21"/>		<input type="text"/>		<input type="text"/>

Name of examiner 1:
(CAPITAL letters)

Examiner number:

Name of examiner 2:
(CAPITAL letters)

Examiner number:

Name of examiner 3:
(CAPITAL letters)

Examiner number:

IB Assessment Centre use only: B: _____

IB Assessment Centre use only: A: _____

الوطن و المواطنة

كيف تظهر صورة الوطن و المواطنة لدى غسان كنفاني في روايته رجال في الشمس و في روايته عائد إلى حيفا؟

جود العالول

المستوى: SL

عدد الكلمات: 4000

الخلاصة

لطالما تغنى الأدباء و الشعراء بالوطن و كيف يرتبط الوطن بحياة الإنسان. و كيف أن الوطن يربي عنده الشعور بالإنتماء و العزة و الكرامة، فالوطن يعطي لمواطنيه و يمنحهم كل أسباب الراحة والحمائية. لذلك نرى أن الوطن بما يقدم لمواطنيه يجد عندهم الإنتماء و الإعتزاز له و بالفخر بوطنيتهم و كذلك نجدهم يفدون الوطن بالروح و المال و كل ما يملكون. هذه الدراسة التابعة إلى اللغة العربية:اللغة و الأدب تتمحور حول سؤال البحث " كيف تظهر صورة الوطن و المواطنه لدى غسان كنفاني في روايته رجال في الشمس و في روايته عائد إلى حيفا؟" و كذلك الدراسة تشمل كيف يبرز بعض الأدباء و الشعراء و غيرهم من شخصيات مثل محمود درويش مفهوم الوطن و المواطنه .كما أنه يتضمن وطنية الكاتب الفلسطيني الذي ألف الروايات التي اعتمدتهم لهذه الدراسة ، غسان كنفاني. أيضاً هذا البحث يتناول مفهوم الهوية و يربط بين الهوية و الوطن و المواطنة. كما أن هذا البحث يتناول فكرة الوطن يولد فنا قبل أن نولد فيه. فمن خلال هذا البحث يمكن لنا أن نستنتج أن الوطن ثابت لدى الإنسان و لكن المواطنة ممكن أن تكون متغيرة. أيضاً يمكن لنا أن نستنتج أن هناك طرق عدة لكي يبرز الإنسان وطنيته و كل إنسان لديه طريقته الخاصة، فغسان كنفاني أظهر لنا صورة وطنيته من خلال اعماله الأدبية فكان غسان كنفاني يؤمن أن إبراز الوطنية لا يجوز أن تكون خارج حدود الوطن .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
1	الخلاصة
3	الإهداء
4	المقدمة
6	الفصل الأول: الوطن و المواطننة
8	الفصل الثاني: الوطن انعكاس متأرجح
11	الفصل الثالث: الوطن يولد فينا قبل أن نولد فيه
14	الفصل الرابع: وطنية غسان كنفاني
17	الفصل الخامس: الهوية و صورتها في الذات
19	الفصل السادس: صورة الوطن والمواطنه في رواية رجال في الشمس و رواية عائد إلى حيفا
22	الخاتمة
23	قائمة المصادر و المراجع

الإهداء

أهدي هذه الدراسة إلى الأسرة التربوية في مدرستي و خاصةً أستاذي عمار قريلي الذي علمني حب اللغة و ساعدني كثيراً في تطوير و تحسين لغتي. و أهديتها أيضاً إلى أهلي الذين علموني و ربوني على حب الوطن و الإنتماء للوطن. و أود أن أهدي هذه الدراسة إلى أصدقائي الذين شجعوني على البحث و الكتابة.



المقدمة

سؤال البحث لهذه الدراسة هو، كيف تظهر صورة الوطن و المواطنة لدى غسان كنفاني في روايته رجال في الشمس و في روايته عائد إلى حيفا ؟ تتمحور هذه الدراسة حول أهمية الوطن والمواطنة بالنسبة للإنسان. فحب الوطن ، والولاء الصادق، والانتماء الخالص للوطن من أهم الصفات التي يتوجب على كل إنسان أن يمتاز بها لأنها تعطيه الهوية، والعزة، والإفتخار. حب الوطن والمواطنة صفات يكتسبها الإنسان في الصغر فعلى الأهل تنمية هذه المبادئ عند أطفالهم لأنه من الصعب التغيير في الكبر.

بالإضافة إلى ذلك على المسلم أن يتبع خطى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، حيث أنه حثنا عليه الصلاة والسلام على حب الوطن عندما قال " و الله يا مکه أنت أحب البلاد إلى الله، وأحب البلاد إلى قلبي، و لولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت ".¹ هذا دليل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم اضطر إلى الهجرة من مکه بغير ارادته مضطراً إلى ذلك. هذا النوع من الهجرة يسمى الهجرة القسرية حيث يضطر الإنسان إلى ترك بلاده نتيجة لظلم ما أو للبحث عن الرزق، أو إحتلال البلاد مثل ما حدث في الكثير من البلاد العربية مثل فلسطين كما بين لنا غسان كنفاني في روايته رجال في الشمس وفي رواية عائد إلى حيفا. غسان كنفاني أحد أشهر الأدباء الفلسطينيين في عصرنا الحديث. غسان كنفاني كان شغوفاً بالكتابة عن القضية الفلسطينية وعن الوطن والمواطنة. وفي روايته رجال في الشمس و عائد إلى حيفا يتحدث غسان كنفاني عن الهجرة والهجرة القسرية.

¹ "BıY äÑEİ ĀæáÇİäÇ Úai İE Çæøä ç." BıY äÑEİ ĀæáÇİäÇ Úai İE Çæøä ç. Web. 9 Feb. 2015.

<http://www.saaid.net/tarbiah/235.htm?print_it=1>.

أحد فصول هذه الدراسة سوف يتناول الهجرة والهجرة القسرية وأثرها على الإنسان في حياته اليومية و طريقة عيشه. و في فصل آخر من هذه الدراسة سوف أتناول صورة الوطن والمواطنة لدى غسان كنفاني و في رواياته. و في فصل آخر سوف أتحدث عن صورة الوطن والمواطنة لدى شخصيات مشهورة. كما أن هذه الدراسة سوف تتناول مفهوم الهوية وعلاقتها بالوطن والمواطنة.

الهدف من هذه الدراسة هو إظهار أهمية الوطن وانتماء الإنسان بالرجوع إلى رواية عائد إلى حيفا و رواية رجال في الشمس للكاتب العظيم غسان كنفاني.



الفصل الأول:

الوطن و المواطنة

الوطن ينقسم إلى نوعين ، الوطن الأصلي والوطن الإقامة. حيث أن الوطن الأصلي هو مكان ولادة الإنسان والمكان الذي يعيش و يسكن به. أما بالنسبة إلى وطن الإقامة فهو المكان الذي ينوي الإنسان أن يستقر به لمدة خمسة عشر يوماً أو ما يزيد عن ذلك لكن لا يحسب المكان مسكناً.

حب الوطن واجب على كل انسان وهذا الشيء لا يعتبر فرضاً على بعض الناس من شدة المحبة كما قال سعد العشوش: "ما أجمل أن يكون للإنسان وطن يستقر فيه ويعتز بالإنتساب إليه وإن من الإبتلاء أن يفقد الإنسان وطنه ويصبح مشرداً".¹

الوطن يجمع بين الناس و عائلاتهم، و احبائهم، و يقدم لهم فرصاً للتعلم و الدراسه و العمل. يعد العمل أحد العوامل التي تؤثر في رفع مستوى معيشة الإنسان و كذلك شهرته، مثل سميح دروزة الذي أسس شركة الحكمة للأدوية في الأردن و من ثم أصبحت من أكبر شركات الأدوية العالمية وأصبح سميح دروزة مشهوراً. الوطن يعطي الإنسان فرصة لكي يحقق أحلامه و آماله فلهذا السبب على الإنسان أن يرد هذا المعروف من خلال خدمة الوطن و الدفاع عنه و الشهاده في سبيله و اعطائه كل ما تملك. الدفاع و الشهاده في سبيل الوطن أرقى صور الإلتزام الديني و الوطني حيث لا يعتبر في الدين الإسلامي من قتل في سبيل الله و في سبيل الوطن من الأموات بل يعتبرون أحياء عند ربهم ، قال الله تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۗ بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزقُونَ)²

¹ Web. 9 Feb. 2015. الصفحات الكاملة. "حب الوطن من الايمان"

<<http://www.factjo.com/pages/artdetails.aspx?id=3193&id2=61>>.

²سورة آل عمران آية 169

فالوطن هو أقرب شيء إلى قلب الإنسان لأنه يوفر له الكثير من أساسيات الحياة مثل الأمن والإستقرار و السكنيه و الحريه و غير ذلك من حقوق إنسانية.

كل إنسان ينتمي إلى وطن و كل إنسان يعتقد أن وطنه هو الأفضل و هناك شعارات شعبية تثبت لنا ذلك ففي الأردن يقولون "الأردن الأي" أما في مصر إنتشر شعار "مصر أم الدنيا". فهذه الشعارات تحدد جنسية ، و تابعيته الإنسان و هذا يحدد شخصية الإنسان و مبادئه، فلكل وطن عادات وتقاليد مختلفه. كل إنسان يتمسك بعادات وتقاليد وطنه. و بالإضافة إلى ذلك كل بلد لها لغة أو لهجة خاصة يتقنون لغة و لهجة البلد الذي ينتمون إليه و هذا يساعد على تمييز جنسية الإنسان و إلى أي بلد ينتمي. هناك من ينتمي إلى البلد حسب اللغة التي يتكلمها بإتقان، فهناك بعض الأشخاص يقولون أنا أتكلم العربية إبتقان أكثر من الإنجليزية فيقول أنا عربي رغم أنه منتسب إلى بلد أجنبي، فهناك بعض الناس لديهم الإرادة و الإمكانية أن يتقنوا لغة أخرى بإتقان أكثر من لغتهم الأم. وكذلك مفهوم الوطن والمواطنة يختلف من إنسان إلى آخر فهناك من يعتقد أن الوطن هو فقط مكان السكنى فقط لا غير، فهؤلاء الناس ينتمون إلى مكان مسكنهم فإذا هاجروا من بلد إلى آخر فينتمون إلى البلد الجديد و يتخلون عن بلدهم. هناك من يعتقد أن الوطن هو فقط جغرافيا و البعض يعتقد أن الوطن هو أهم شيء في الدنيا و يجب الدفاع عنه و الحفاظ عليه. و البعض يظن أن الوطن هو الذكريات و الماضي و هناك من يعتقد أن الوطن هو المستقبل و الدليل على ذلك إحدى الشخصيات الرئيسية في رواية عائد إلى حيفا، سعيد و زوجته، كانوا يعتقدون أن الوطن هو الذكريات و الماضي أما إبنهم خالد يعتقد أن الوطن هو المستقبل و يستحق أن يحمل الإنسان السلاح و يجاهد للدفاع عنه . من خلال هذا العرض يمكن أن نستنتج أن الوطن ثابت لكن الوطنية و الإلتزام متغيران.



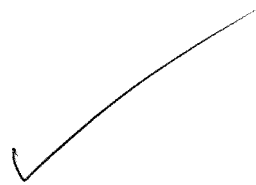
الفصل الثاني:

الوطن انعكاس متأرجح

مفهوم الوطن و المواطنة يختلف من إنسان إلى آخر و كل إنسان لديه طريقته لإظهار وطنيته وانتمائه لبلده. يمكن دراسة هذا المفهوم من خلال العديد من الشخصيات الوطنية مثل ناجي العلي، ومحمود درويش، و نلسون منديلا ، و سميح القاسم وغير ذلك من الشخصيات. فكل إنسان يظهر وطنيته من خلال المجال الذي يمتاز به .

ناجي العلي من إحدى الشخصيات الوطنية الفلسطينية. لقد أبرز وطنيته وانتمائه لفلسطين من خلال مجال رسم الكاركاتير. أحد أشهر اعماله هو الحنظلة الذي يعتبر رمز للهوية الفلسطينية والمقاومة. بعد أن اغتيل ناجي العلي أصبحت الحنظلة ليست فقط رسمة كاركاتير بل هو رمز مهم في حياة الفلسطينيين و قد شرح لنا ناجي العلي هذا الرمز عندما قال: "ولد حنظلة في العاشرة من عمره وسيظل دائماً في العاشرة من عمره ، ففي تلك السن غادر فلسطين ، وحين يعود حنظلة إلى فلسطين سيكون بعد في العاشرة ثم يبدأ في الكبر ، فقوانين الطبيعة لا تنطبق عليه لأنه استثناء كما هو فقدان الوطن استثناء" 1 . برزت لنا أيضاً صورة الوطنية لناجي العلي عندما اغتيل بسبب مواقفه الوطنية و السياسية. ناجي العلي أحد أهم الشخصيات الفلسطينية لأنه حارب العدو الإسرائيلي باستخدام قلمه و أفكاره و هذا الدفاع و الموقف الوطني السياسي ضد الحركة الصهيونية أدى إلى اغتياله و نهايته.

1. <http://mawdoo3.com/حنظلة>. Web. 9 Feb. 2015. من هو حنظلة. - موضوع¹



محمود درويش، شاعر فلسطيني، كتب أشعاراً راقية تعبر عن انتمائه لفلسطين و في أشعاره كان ينقل للقارئ صورة معاناة الشعب الفلسطيني و أهمية الوطن. حيث أنه قال في قصيدته "على هذه الأرض":

"عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ مَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ: عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ سَيِّدُهُ

الْأَرْضِ، أُمُّ الْبِدَايَاتِ أُمَّ النِّهَائِيَّاتِ. كَأَنَّكَ تُسَمِّي فِلِسْطِينَ. صَارَتْ تُسَمِّي

فِلِسْطِينَ. سَيِّدَتِي: أَسْتَحِقُّ، لِأَنَّكَ سَيِّدَتِي، أَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ." 1

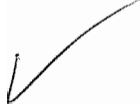
كان محمود درويش شاعراً فلسطينياً يحب فلسطين حيث أنه ورد في قصيدته "سأقطع هذا الطريق":

"أقول: سأقطع هذا الطريق الطويل إلى آخري.... و إلى آخره" 2

كان يقصد بكلمة آخري يوم موته و بكلمة آخره يوم تحرير فلسطين. هذا دليل على أن محمود درويش مستعد أن يفدي فلسطين بروحه و دمه.

¹ محمود درويش، ديوان ورد أقل، بيروت: دار العودة ، ط6، 1993، ص 11

² محمود درويش، ديوان ورد أقل، بيروت: دار العودة ، ط6، 1993، ص 5



نلسون منديلا، أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا. يعتبر نلسون منديلا أحد الشخصيات الوطنية التي عانت كثيراً بسبب وطنيته و إنتمائه لوطنه فقد إعتقل و عذب كثيراً بسبب نضاله و مقاومته للإستعمار الانجليزي و مطالبته بالمساواة لأنه كان ضد التمييز العنصري. نلسون منديلا عمل جاهداً من أجل الوطن بعد تحرير بلاده من الإستعمار حيث أنه عمل على تحسين مستوى معيشة المواطن و جعل جنوب أفريقيا خاليةً من التمييز العنصري حيث أنه ساوى بين السود و البيض في بلاده في جميع حقوقهم و هذا يبرز لنا وطنيته و حبه و انتمائه للوطن .

جواهر لال نهرو أول رئيس وزراء للهند بعد استقلالها، إحدى الشخصيات الوطنية الهنديه فهو أحد قادة حركة الاستقلال في الهند كما أنه إتجه إلى السياسة و تحدى الإستعمار في إحدى خطابه و يعد نهرو مناضل سياسي . بالإضافة إلى ذلك وقع نهرو معاهده عدم إتباع قانون جرائم الثورة والفوضى الذي وضعه الإستعمار البريطاني. فكل أعماله وصفاته تدل على وطنيته و انتمائه إلى وطنه العزيز ، الهند. فقد عمل جاهداً في حياته من أجل وطنه و تحسينه و هذه إحدى أبرز مواصفات الوطنية لدى جواهر لال نهرو .

الفصل الثالث:

الوطن يولد فينا قبل أن نولد فيه

"الهجرة هي الانتقال من البلد الأم للإستقرار في بلد آخر ويمكن أن نقول بأنها تلك الحركة السكانية التي يتم فيها انتقال الأفراد والجماعات من موطنهم الأصلي إلى وطن جديد يختارونه وذلك نتيجة لعدة أسباب بما تسمح به ظروف الدول المستقبلية، وبما يخدم الأوضاع الاقتصادية لكل من دول المهجر ودول المنشأ.¹ يمكن أن نقسم الهجرة إلى قسمين ، الهجرة الداخلية و الهجرة الخارجية . حيث تعتبر الهجرة الداخلية هي الهجرة من مكان إلى آخر لكن داخل إطار حدود الدولة (من قرية إلى أخرى) أما بالنسبة إلى الهجرة الخارجية فهي الهجرة من دولة إلى أخرى . و للهجرة آثار عدة على الإنسان و قد تؤثر على وطنيتهم.

هناك أسباب عدة للهجرة مثل البحث عن فرص عمل، أو بسبب العقائد الدينية أو السياسية، أو بسبب حرب أو كوارث طبيعية مثل بركان أو إنتشار أمراض. فهناك بعض الناس يرغبون إلى الهجرة وهذا ما يسمى بالهجرة القسرية. و هذا ما حدث في فلسطين، حيث أرغم الكثير من المواطنين إلى الهجرة بسبب الحرب والإحتلال الصهيوني.

إنتشر في مجتمعاتنا العربية مصطلح اللاجئين الفلسطينيين و النازحين، و الكثير من الناس يسألون من هم اللاجئين الفلسطينيون و ما الفرق بين النازحين و اللاجئين؟ يعتبر كل فلسطيني طرد أو أجبر على ترك البلاد بعد عام 1967 من اللاجئين الفلسطينيين. أما بالنسبة إلى النازحين فهم من أجبر على ترك مناطق عيشهم خلال عام 1946 و عام 1948. الفرق الوحيد بينهم هو الفترة الزمنية.

¹تعريف الهجرة. Web. 9 Feb. 2015. <<http://mawdoo3.com/>> - موضوع¹

هناك آثار عدة للهجرة على المهاجر وعلى الدول. من هذه الآثار، صعوبة التأقلم في البلد الجديد لعدة أسباب مثل اختلاف العادات و التقاليد لأن لكل بلد له عاداته و تقاليده، وهذا ينتج عن إنتماء الإنسان إلى وطنه و تمسكه بعاداته و تقاليده. فيصعب على الإنسان أن يترك بلده و يهاجر إلى بلد آخر إذا كان الإنسان يحب وطنه . و بالإضافة إلى ذلك إختلاف اللغة يدفع الإنسان إلى بذل جهد في تعلم لغة جديدة و تخلي الإنسان عن لغته الأم التي تربطه بوطنه. بالإضافة إلى ذلك قد ينتج عن الهجرة مشاكل عائلية و صراع بين أفراد العائلة بسبب تغير البيئة و هذا قد يؤثر سلباً على العلاقات العائلية. الهجرة لها آثار على الدول قد تكون إيجابية و قد تكون سلبية فإذا كان البلد يعاني من مشاكل اقتصادية مثل البطالة و مشاكل في كثافة السكان فالهجرة القسرية لها جانب إيجابي في هذه الحالة. إذا كان الإنسان الذي تعرض إلى الهجرة القسرية إنسان مهم في المجتمع مثل عالم أو رجل أعمال فهذا يؤدي إلى تدهور البلاد النامية لأنها فقدت حد كنوزها و ثروتها الوطنية، العقل المدبر. فهذا يؤدي إلى خسائر كبيرة حيث أن الدولة وفرت له فرص العلم و العمل في آخر المطاف اضطر هذا الإنسان إلى الهجرة .

للهمجرة القسرية آثار مختلفة على الفرد و من هذه الآثار خلل إقتصادي حيث أن الإنسان يضطر إلى ترك البلاد و هناك بعض الأشخاص مثل المزارعين الوطنيين لا يستطيعون أن يعملوا في أي بلد لأن عملهم يتطلب أرض خصبة و طقس مناسب و العديد من الأشياء الأخرى التي لا تتوفر في كل مناطق العالم. و هذا يؤدي إلى تحول، الأغنياء إلى فقراء و الفقراء يصبحون أغنياء إذ وفرت لهم البلد الجديد فرص عمل و تتغير وطنية الإنسان و يصبح الإنسان ينتمي إلى بلد الجديد. وقد تنتج الهجرة القسرية مشاكل ثقافية و علمية لأن هناك أطفال يجبرون إلى ترك بلدهم التي توفر لهم فرص تعلم حيث يرغب الأطفال إلى ترك مدارسهم و من الصعب أن يدخل الطفل مدرسة في بلد آخر لأسباب عديدة مثل إختلاف نظام التعليم و من الممكن أن يرغب الطفل أن يترك السنة الدراسية من نصفها و من الصعب أن يجد مدرسة يلتحق بها في نصف السنة الدراسية. هذا له أثر سلبي على ثقافة الطفل كما أنالطفل مثل الإسفنجة يمتص المعلومات فمن الصعب أن يتعلم في الكبر و يصبح مثقلاً فعندما ينمو الطفل و يصبح إنساناً ناضجاً غير متعلم سوف يلقي اللوم على وطنه و هذا قد ينتج إلى إشعال نار الحقد في داخله و هذا يغير وطنية الإنسان. بالإضافة إلى ذلك قد تؤدي الهجرة القسرية إلى مشاكل

نفسيه و اجتماعيه حيث أن هناك العديد من الناس لا يستطيعون أن يتأقلموا في بيئة جديدة. بالإضافة إلى ذلك هناك احتمالية كبيرة أن البلد الذي هاجر إليه الإنسان لن يستقبله بترحيب و لن يوفر له كافة حقوقه، و هناك بعض الشعوب عقليتهم غير منفتحة و يحكمون على الآخرين معتمدين على جنسية الإنسان.

الخطر الأكبر للهجرة أياً كان نوع الهجرة ، هو أن هناك احتمالية كبيرة أن الشخص سوف يفقد وطنيته و ينتمي إلى البلد الذي هاجر إليه لأنه أصبح يوفر له حقوقاً و فرص تعليم و عمل و يوفر له كل متطلباته .



الفصل الرابع:

وطنية غسان كنفاني

غسان كنفاني، الأديب الفلسطيني، أشهر الكتاب في عصرنا الحديث، تعد رواياته من أهم الأعمال الوطنية الفلسطينية. كان أديباً مناضلاً و تناولت كتاباته قضايا وطنه فلسطين. فأجدى أهم القضايا التي كان يتناولها غسان كنفاني هي قضية الوطن حيث أن كل أعماله الأدبية تعتبر أعمالاً سياسية تتمحور حول قضية وطنية سياسية. تعتبر أعماله الأدبية صورة لمرآة الواقع حيث أنها تنقل صورة معاناة الشعب الفلسطيني و الوطني. القضية الفلسطينية تعتبر أساس كل أعماله .

الوطنية إحدى الصفات التي يمتاز بها غسان كنفاني. الدليل على ذلك أنه في إحدى حواراته مع كاتب سوري قال: " في البداية كنت اكتب عن فلسطين كقضية قائمة بحد ذاتها، عن الاطفال الفلسطينيين، عن الإنسان الفلسطيني ، عن آمال الفلسطينيين بحد ذاتها، كأشياء منفصلة عن عالمنا هذا ، مستقلة وقائمة بذاتها كقوائم فلسطينية محضة ، ثم تبين لي أنني أصبحت أرى في فلسطين رمزاً إنسانياً متكاملًا . فأنا عندما اكتب عن عائلة فلسطينية ، فأنا أكتب في الواقع عن تجربة إنسانية ولا توجد حادثة في العالم غير متمثلة في المأساة الفلسطينية " 1 . أمضى كنفاني حياته في صفوف المقاومة الفلسطينية و هذا يبين لنا وطنيته و حبه لفلسطين.

1فاروق وادي، ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية: غسان كنفاني واميل حبيبي وجبرا إبراهيم جبر، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ط1، 1981 ، ص44 ، (مقابلة غسان كنفاني قبل استشهاده بأسابيع ، منقولة عن مجلة شؤون فلسطينية، الصادرة في بيروت، عدد 35، تموز 1974)

كان كنفاني ينقل لنا في رواياته صور وطنية الأطفال الفلسطينيين حيث كان دائماً يردد "الأطفال هم مستقبلنا"، و كان يعتبر الأطفال هم بناء المستقبل، و هم من سوف يقاتلون العدو ويكملون خطى الأجيال السابقة في تحرير الوطن و إسترجاع الأراضي المحتلة. روايته عائد إلى حيفا برهان على ذلك فقد كان سعيد س. يتحدث عن ابنه خالد الذي يريد أن يحارب العدو الصهيوني و أن يقف أمام وجه العدو ، فقال عنه: " هم يصححون اخطاءنا و أخطاء العالم كله" 1

كما أن العمل الأدبي يعكس فكر الكاتب ومشاعره ونظراته عن الواقع الذي يعيشه فإن وطنية غسان كنفاني تبين لنا في اعماله. بالإضافة إلى ذلك بين لنا مفهوم الوطنية عند أناس مختلفة من خلال شخصيات مختلفة في رواية عائد إلى حيفا فعندما كان سعيد س. يتساءل ما هو الوطن بدأ يتحدث عن الذكريات و بدأ يتساءل و يستفسر عن ابنه خالد لأنه لم يكن لديه أي ذكريات في فلسطين لكن فلسطين تستحق أن يحمل السلاح و أن يدافع عنها من أجل إسترجاع الأراضي المحتلة.

كان غسان دائماً يتحدث عن فلسطين و القضية الفلسطينية حيث أن فلسطين عزيزة و هناك شباب و أطفال يفدون روحهم دفاعاً عن الوطن و هذا يبرز حب الشباب و الأطفال لفلسطين و انتمائهم لها و وطنيتهم. فأطفال فلسطين لا يوقفهم أي شيء أمام العدو و الدليل على ذلك أطفال الحجارة الذين يحملون الحجارة ويقاثلون العدو الذي قتلهم بالأسلحة و الدبابات. رغم أن العدو يتميز بالتحضيرات العسكرية و الأسلحة فهؤلاء الأطفال يقفون أمام العدو و يقاثلوه بالحجارة فلا يفقدون الأمل أبداً دائماً لديهم إرادة الإنتصار و إسترجاع الأراضي المحتلة. أطفال الحجارة جلبوا إنتباه الكثير من الناس والكتاب و الشعراء حيث أن هناك قصيدة لنزار قباني بعنوان أطفال الحجارة و إحدى بيوت هذه القصيدة: " قاتلوا عنا إلى أن قتلوا... " 2 و من خلال هذا البيت يتبين لنا أن الأطفال متمسكين بوطنهم و انتمائهم إلى فلسطين و مدى حبهم للوطن.

¹ غسان كنفاني، عائد إلى حيفا، بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية ش.م.م. ، ط9، 2009، ص75

² Adab. Web. 9 Feb. 2015. <<http://www.adab.com/modules.php?name=Sh3er&doWhat=shqas&qid=202>>.

الفصل الخامس:

الهوية و صورتها في الذات

كلمة الهوية مشتقة من كلمة هو، و هو في المعجم ضمير للغائب المفرد و المذكر. فكل انسان لديه هوية شخصية وهذه الهوية تميزه عن الآخرين. و هذه الهوية تحدد جنسية الإنسان حيث أن مكان ولادة الإنسان مكتوب عليها و هذا يحدد إلى أي بلد ينتمي هذا الإنسان. لكن هناك من لديه الهوية لكنه لا ينتمي إلى هذا البلد .

هناك حركات سياسية تعمل على تدمير الهوية مثل الحركة الصهيونية و غيرها من حركات. وهناك الكثير من الناس يواجهون هذه الحركات لكي تبقى هويتهم صامدة مثل غسان كنفاني. فقد عمل غسان جاهداً لإعادة بناء الهوية الفلسطينية في الصراع الذي عانت منه فلسطين لمدة تزيد عن ستين عاماً. إستخدم غسان اسلوبه في الروايات و القصص و أعماله الأدبية من أجل تحقيق هدفه و هو إعادة بناء الهوية الفلسطينية التي حاول الصهاينة محوها و طمسها. فمن خلال اعماله كان غسان يصور للقارئ الهوية الفلسطينية و المحاولات الإسرائيلية لمحوها من أجل أن يعيد بناء الهوية الفلسطينية التي تلى عنها بعض المواطنين و تكون هذه الهوية قادرة على مواجهة العدو و على إسترجاع الأراضي التي إحتلها.

كما أن عرب 48 أو ما يسموا بعرب إسرائيل أو عرب الداخل هم" الذين بقوا في قراهم وبلداتهم بعد حرب 1948، أو ممن طردوا من بيوتهم وقراهم ولكنهم ظلوا ضمن الحدود التي أصبحت فيما بعد بالكيان الصهيوني".¹ فإن هؤلاء العرب يحملون الهوية الإسرائيلية لكنهم ينتمون إلى وطنهم فلسطين. والدليل على ذلك، رغم الظروف و كل ما حصل فإنهم لم يتخلوا عن وطنهم و كان اصرارهم على البقاء في فلسطين صامدين و لعدم التخلي عنها فلذلك لم يهاجروا.

يمكن لنا أن نستنتج من كل هذا أن هوية الإنسان متغيرة لكن وطنيته ثابتة كما أنه من الصعب على الإنسان أن يتقبل فكرة تغيير وطنيته. فعندما يقع الإنسان في الحب فمن الصعب أن يغير مشاعره فحب الإنسان للوطن أسمى و أعظم من أي شيء آخر.

¹ Palqa. N.p., n.d. Web. 9 Feb. 2015. "فلسطينيو 48 | من هم عرب الـ48 أو عرب الداخل؟"

<<http://www.palqa.com/>>
58A%25D9%2586%25D9%258A%25D9%2588%25D9%2586%2F%25D9%2581%25D9%2584%25D8%25B3%25D8%25B7%25D9%258A%25D9%2586%25D9%258A%25D9%2588-48-%25D9%2585%25D9%2586-%25D9%2587%25D9%2585-%25D8%25B9%25D8%25B1%25D8%25A8-%25D8%25A7%25D9%258448-%25D8%25A3%25D9%2588-%25D8%25B9%25D8%25B1%25D8%25A8-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AF%25D8%25A7%25D8%25AE%25D9%2584%25D8%259F>.

الفصل السادس:

صورة الوطن والمواطنه في رواية رجال في الشمس و رواية عائد إلى حيفا

هذا الجزء من الدراسة سوف يتناول صورة الوطن و المواطنة لدى الكاتب غسان كنفاني في روايته عائد إلى حيفا و رجال في الشمس. كتب غسان كنفاني في روايته عن القضية الفلسطينية وبالأخص عن النكبة التي حدثت عام ١٩٤٨ عندما كانت فلسطين تحت الإنتداب البريطاني. حيث أنه في الخامس عشر من ايار عام ألف و تسعمائة و ثمانية و أربعين انسحبت بريطانيا من فلسطين وأعلن بن غوريون عن تأسيس ما يسمى الآن بدولة إسرائيل و هذه الحركة سميت بالحركة الصهيونية. كانت نتيجة هذه النكبة ليست في صالح الفلسطينيين حيث أن إسرائيل احتلت جميع الأراضي الفلسطينية ما عدا الضفة الغربية التي انضمت إلى الأردن و غزة التي انضمت إلى مصر.

رواية عائد إلى حيفا و رواية رجال في الشمس روايتان للكاتب غسان كنفاني و هاتان الروايتان تتناولان القضية الفلسطينية. رواية عائد إلى حيفا تتمحور حول عائلة اضطرت إلى الهجرة الداخلية بسبب دخول الكهيان الصهيوني إلى حيفا و من العجلة التي اضطروا إليها لقد نسوا إبنهم الطفل خلدون في المنزل و أصبح خلدون اسمه دوف و أصبح في صفوف الجيش الإسرائيلي. أراد سعيد س. و زوجته صفية أن يسترجعوا ابنهم إلى أصله الفلسطيني لكنهم لم يستطيعوا. في هذه الرواية جسد لنا غسان كنفاني صورة معاناة الشعب الفلسطيني بعد الإحتلال الإسرائيلي. أما رواية رجال في الشمس هي الرواية الأولى التي كتبها غسان كنفاني و تتص هذه الرواية بتأثيرات النكبة على الفلسطينيين بصيغة اللاجئ بإستخدام أربع شخصيات من نماذج مختلفة يمثلون اللاجئين الفلسطينيين الذين رحلوا إلى الخليج. من أجل المال و الإبتعاد عن الصراع الفلسطيني و الإسرائيلي. لكن إنتهى بهم المطاف و ماتوا في خزان المياه الذي كانوا ينتقلون به من أجل الهروب من فلسطين و الذهاب إلى الخليج.

من خلال رواية عائد إلى حيفا يتعرف القارئ على أرقى صور الإنتماء الوطني حيث أن سعيد س. لم يتخلى عن وطنه بعد حرب 48 و لم يهاجر من فلسطين لكنه خرج من حيفا بغير ارادته. لكن بعد 20 عاماً قرر سعيد س. و زوجته أن يذهب إلى حيفا. هذا دليل على أن حيفا هي بلده الذي ينتمي اليه و رغم كل ما حصل لم يتخليا عن حيفا. بالإضافة إلى ذلك أظهر لنا غسان كنفاني من خلال روايته أن الهوية لا تحدد وطنية الإنسان فابنهم دوف أصبح ينتمي إلى إسرائيل بعد أن تركوه في حيفا لمدة 20 سنة و انضم إلى صفوف الجيش الإسرائيلي. كما قال دوف: "إنني في قوات الاحتياط الآن، لم يقدر لي خوض معركة مباشرة إلى الآن لأصف لك شعوري."1 كما أنه أضاف في هذا الحوار الذي دار بينه وبين أبيه سعيد س. " منذ صغري و أنا يهودي. اذهب إلى الكنيس و إلى المدرسة اليهودية و أكل الكوشير و ادرس العبرية"2. هذا دليل على أن دوف تخلى عن وطنه فلسطين و أصبح يحارب وطنه الذي ينتمي إليه عائلته. و أصبح فخور بأنه في صفوف الجيش الإسرائيلي الذي يحارب فلسطين. هذا دليل على التضاد في الوطنية حيث أن إسرائيل و فلسطين أعداء يكرهون بعضهم البعض.

كما أن غسان كنفاني بين لنا إختلاف صورة الوطن من إنسان إلى آخر. مثل ما حدث مع سعيد س. و زوجته صفية و ابنه خالد. فإن نظرتهم إلى الوطن تختلف فخالد ينظر إلى الوطن بنظرة المستقبل أما سعيد س. و صفية ينظران إليه بالذكريات و الماضي. كما أنه ورد في الرواية " لقد أخطأنا حين اعتبرنا أن الوطن هو الماضي فقط، أما خالد فالوطن عنده هو المستقبل، و هكذا كان الافتراق، وهكذا أراد خالد أن يحمل السلاح"3

كان كنفاني يجسد للقارئ معاناة الشعب الفلسطيني من خلال اعماله فرواية عائد إلى حيفا تجسد للقارئ حب غسان لوطنه لأنه حرم منه و ذهب إلى لبنان. فهذه الرواية تنقل لنا حبه إلى الوطن و ارادته إلى رجوع إلى اراضيه و الدليل على ذلك أن معظم أحداث الرواية كانت خلال الطريق إلى حيفا .

¹ غسان كنفاني، عائد إلى حيفا، بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية ش.م.م. ، ط9، 2009، ص66

² غسان كنفاني، عائد إلى حيفا، بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية ش.م.م. ، ط9، 2009، ص65

³ غسان كنفاني، عائد إلى حيفا، بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية ش.م.م. ، ط9، 2009، ص75

أما بالنسبة إلى رواية رجال في الشمس فإنها تعرض لنا فكرة عدم ترك الوطن مهما حصل من ظروف. فأحداث الرواية تؤكد هذه الفكرة فعندما أراد أبو قيس، أسعد، و مروان ترك فلسطين من أجل حياة أفضل في الخليج قتلوا في الطريق إلى الخليج. رغم أن أبا قيس كان متثبناً بوطنه فلسطين و كان من المستحيل أن يجرؤ و يفكر أن يسافر إلى الخليج سأل الأستاذ سليم: "يا رحمة الله عليك يا أستاذ سليم... ترى لو عشت، لو أغرقك الفقر كما أغرقني... أكنت تفعل ما أفعل الآن؟ أكنت تقبل أن تحمل كلها على كتفيك وتهرب عبر الصحراء إلى الكويت كي تجد لقمة خبز؟"¹ لكن مع كل هذا انضم إلى الرجال الآخرين و هاجر من فلسطين. فأكد لنا غسان كنفاني في هذه الرواية فكرة الوطنية هي العيش والموت في الوطن، فمن أراد الإقامة في خارج الوطن ستكون نهايته قبيحة و ذليلة. مثلما ما حدث مع أبو قيس، أسعد، و مروان فكانت نهايتهم الموت في خزان الماء على الطريق الخروج من فلسطين، طريق فقدان الأمل و التخلي عن الوطن و عن كرامتهم.

الدليل على أن غسان كان ضد فكرة الهروب من الوطن و التخلي عنه هو العذاب الذي مر به الشباب الثلاث في الخزان. فكانت الشمس تصب لهيبتها عليهم و اختناقهم بسبب إستهلاك كمية الأكسجين المتوفر في الخزان. و إنتهى مصيرهم إلى الموت. فكان غسان كنفاني يؤمن أن الوطن و إبراز الوطنية لا يجوز أن تكون خارج حدود الوطن. لكن كان غسان ينتقد نفسه عندما عرض لنا في روايته أن الإنتماء للوطن يجب أن يكون داخل الحدود لأنه هاجر إلى لبنان لكن أبرز وطنيته و حبه إلى فلسطين من خلال أعماله .



¹كنفاني، غسان، رجال في الشمس، المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء، المغرب، ط:2، 1980م، ص 15

الخاتمة

الوطن و الوطنية كلمات متشابهة بالأحرف فكلمة الوطنية تضم كل أحرف كلمة الوطن. لكن مفهوم الوطنية لا يعتمد على الوطن. فلا يمكن للوطن أن يتغير لكن الوطنية متغيرة. هناك عدة أسباب لتغير الوطنية مثل الهجرة . بالإضافة إلى ذلك مفهوم الوطن و الوطنية يختلف من إنسان إلى آخر فكل إنسان لديه نظرتة المختلفة عن الوطن و طريقتة الخاصة في التعبير عن وطنيته .

فيمكن لنا من هذا البحث أن نستنتج اختلافات في مفهوم الوطنية من إنسان إلى آخر و يمكن لنا أن نستنتج نظرة غسان كنفاني عن الوطنية من خلال اعماله الأدبية و من خلال حياته. كما أن معظم الناس يعتقدون أن الهوية تحدد وطنية الإنسان لكن الهوية لا تحدد الوطنية والدليل على ذلك عرب 48.

مفهوم الوطن و الوطنية منتشر في جميع أنحاء العالم ليس فقط العالم العربي و الدليل على ذلك الشخصيات التي تناولتها في هذا البحث جواهر لال نهرو و نلسون منديلا و غيرهم. كما أن هناك شخصيات أخرى لم أذكرها مثل الرئيس فيدل أليخاندر و كاسترو.

فإلى متى سيضل الناس يعممون مفهوم الوطن و الوطنية و يعتقدون أن مفردات (الوطن و الوطنية) لهما نفس المعنى ونفس المبدأ؟

قائمة المصادر و المراجع :

الكتب:

1. القرآن الكريم
2. فاروق وادي، ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية: غسان كنفاني واميل حبيبي وجبرا إبراهيم جبر، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ط1، 1981
3. نصري خضر الطرزي، القضية الفلسطينية بالرسم و الكلمة، عمان: جمعية مناهضة الصهيونية و العنصرية، ط1، 1997
4. غسان كنفاني، عائد إلى حيفا، بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية ش.م.م. ، ط9، 2009
5. غسان كنفاني، رجال في الشمس ، بيروت: مؤسسة غسان كنفاني الثقافية ، ط11، 2013
6. محمد عايش، غسان كنفاني الشاهد و الشهيد، عمان: دار بيت العتيق، ط1، 2004
7. الدكتور عزمي بشارة، العرب في إسرائيل رؤية من الداخل، بيروت: مركز دراسة الوحدة العربية، ط2، 2000
8. محمود درويش، ديوان ورد أقل، بيروت: دار العودة ، ط6، 1993

الدراسات:

1. خالد جميل شموط، من الذكرى حتى الأمل دراسة في قصص غسان كنفاني القصيرة، عمان: دار الفارس للنشر و التوزيع، 2012
2. يوسف سامي اليوسف، غسان كنفاني رعشة المأساة، عمان: دار أزمنة لنشر و التوزيع، ط2، 1999
3. جامعة النجاح الوطنية، تعريف الاجئين الفلسطينيين، 2006

مجلات:

1. مجلة العربي، العدد 654، 2013/5، ملف خاص، ملف غسان كنفاني: بناء الهوية الوطنية الفلسطينية.

صحف و جرائد:

1. جريدة الغد، برهوم جرابسي، دولة محمود درويش، 2014

":: غسان كنفاني الرجل والقضية ::". Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.ghassankanafani.com/arabe/theman.html>>.

":: لماذا اغتيل غسان كنفاني؟::". Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.ghassankanafani.com/arabe/alhadaf4.html>>.

":: السير إلى هناك ::". Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.ghassankanafani.com/arabe/adab11.html>>.

":: طموح غسان لكل الناس ::". Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.ghassankanafani.com/arabe/adab12.html>>.

":: غسان كنفاني: ::". Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.ghassankanafani.com/>>.

"Ø³Ø§Ù ØÙØÙØÙØ§ÙØÙØÙ." Goodreads. Web. 9 Feb. 2015.

<http://www.goodreads.com/author/show/1408290._>.

"ÙÓÇä ßäÝÇäí ÇáÚÇÆï Çäí ÚßÇ." ÖííÝÉ ÇääÇÑ -. Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.manar.com/page-8933-ar.html>>.

"ΒίΎ äÑÈí ÃæáÇĩäÇ Úáì ÍÈ ÇáæØä ÿ." ΒίΎ äÑÈí ÃæáÇĩäÇ Úáì ÍÈ ÇáæØä ÿ.

Web. 9 Feb. 2015. <http://www.saaid.net/tarbiah/235.htm?print_it=1>.

"أدب .. الموسوعة العالمية للشعر العربي." Adab - أدب .. الموسوعة العالمية للشعر العربي

Adab. Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.adab.com/modules.php?name=Sh3er&doWhat=shqas&qid=202>>.

"أطفال الحجارة - نزار قباني." نزار قباني. Web. 9 Feb. 2015.

<<http://nizariat.com/poetry.php?id=51>>.

"أمثال عالمية." أمثال عالمية. Web. 9 Feb. 2015. <<http://www.iawvw.com/2012-08-03-01-19-27/322-2013-01-31-04-05-03>>.

"أهمية الوطن : - منتديات المدرسة الإلكترونية" RSS. Web. 9 Feb. 2015. <<http://vb.e-school.com.sa/showthread.php?t=3629>>.

"حب الوطن من الايمان." الصفحات الكاملة. Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.factjo.com/pages/artdetails.aspx?id=3193&id2=61>>.

"القلم - Pen - سورية." سورية - Pen - القلم. Web. 9 Feb. 2015. <<http://pen-sy.com/d/modules.php?name=News&file=article&sid=11498>>.

Web. 9 Feb. 2015. <<http://www.bahrainonline.org/showthread.php?t=14959>>. الموضوع: الهجرة : تعريفها ، تصنيفاتها ، تقديراتها ، عواملها ونتائجها. " ملتقى البحرين "

Web. 9 Feb. 2015. <<http://www.study4uae.com/vb/threads/156755>>—تلخيص رجال في الشمس للتسهيل "تلخيص رجال في الشمس للتسهيل". <في-الشمس-للتسهيل

في قاموس المعاني. قاموس عربي انجليزي مصطلحات صفحة 1. ترجمة Take ترجمة و معنى كلمة في قاموس المعاني. قاموس عربي انجليزي مصطلحات صفحة 1 Take و معنى كلمة Web. 9 Feb. 2015. <<http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&category=المعجم> &word=هو&search=>. &lang_name=عربي&word=هو&search=>.

Shanaway.ahlamontada.com. Web. 9 Feb. 2015. "تعبير رائع عن حب الوطن" <<http://shanaway.ahlamontada.com/t17131-topic#ixzz3DCBvbPRc>>.

Web. 9 Feb. 2015. <http://mawdoo3.com/تعريف_الهجرة>. "موضوع"

Web. 9 Feb. 2015. <http://mawdoo3.com/تعريف_الهوية>. "موضوع"

"جواهر لال نهرو وحقبة هامة من تاريخ الهند" RSS. Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.borsaat.com/vb/t38990.html>>.

"حب الوطن ليس ادعاء و انما وفاء وانتماء (القوات المسلحة المصرية) متابعة"

Www.arabic-military.com. Web. 9 Feb. 2015. <<http://www.arabic-military.com/t87471-topic>>.

حمزة الشمخي - ما قيمة الوطن من دون إحترام المواطنة. " الحوار المتمدن" Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=46317>>.

رجال في الشمس (رواية). - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة" Web. 9 Feb. 2015.

<[http://ar.wikipedia.org/wiki/رجال_في_الشمس_\(رواية\)](http://ar.wikipedia.org/wiki/رجال_في_الشمس_(رواية))>.

رحيل الشاعر الفلسطيني سميح القاسم. " رحيل الشاعر الفلسطيني سميح القاسم" Web. 9 Feb.

2015. <<http://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2014/8/19/-رحيل>>.
<الشاعر الفلسطيني سميح القاسم>.

شبكة صيد الفوائد زاد كل مسلم. " شبكة صيد الفوائد الاسلامية" Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.saaaid.net/tarbiah/235.htm>>.

شعار وطني. " - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة" Web. 9 Feb. 2015.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/شعار_وطني>.

"عرب 48". - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة" Web. 9 Feb. 2015.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/48_عرب>.

"فيدل كاسترو". - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة" Web. 9 Feb. 2015.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/فيدل_كاسترو>.

محيط | السيرة الذاتية للزعيم الأفريقي الراحل نيلسون مانديلا. "السيرة الذاتية للزعيم الأفريقي الراحل "

نيلسون مانديلا. Web. 9 Feb. 2015.

<<http://moheet.com/2013/12/06/1852691/-السيرة-الذاتية-للزعيم-الأفريقي-الرا>

الرا.html#.VBRku_mSxqU>.

"GhlaSaCoM RSS. Web. 9 Feb. 2015. معنى حب الوطن ، أهمية حب الوطن"

<<http://www.ghlasa.com/vb/showthread.php?t=8479>>.

"من هو حنظلة". - موضوع" Web. 9 Feb. 2015.

<http://mawdoo3.com/حنظلة_من_هو>.

ناجي العلي - هوية وانتماء - تعريف مصطلحات - شخصيات فلسطينية وعربية. "ناجي العلي - هوية "

وانتماء - تعريف مصطلحات - شخصيات فلسطينية وعربية. Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.betna.com/personal/haweya-intma/p4/p20.htm>>.

"هوية". - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة" Web. 9 Feb. 2015.

<<http://ar.wikipedia.org/wiki/هوية>>.

"وطن". - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. Web. 9 Feb. 2015.

<<http://ar.wikipedia.org/wiki/وطن>>.

"فلسطينيو 48 | من هم عرب ال48 أو عرب الداخل؟" Palqa. N.p., n.d. Web. 9 Feb. 2015.

<<http://www.palqa.com/%D8%A7%D9%2584%D9%2581%D9%2584%D8%25B3%D8%25B7%D9%258A%D9%2586%D9%258A%D9%2588%D9%2586%2F%D9%2581%D9%2584%D8%25B3%D8%25B7%D9%258A%D9%2586%D9%258A%D9%2588-48-%D9%2585%D9%2586-%D9%2587%D9%2585-%D8%25B9%D8%25B1%D8%25A8-%D8%25A7%D9%258448-%D8%25A3%D9%2588-%D8%25B9%D8%25B1%D8%25A8-%D8%25A7%D9%2584%D8%25AF%D8%25A7%D8%25AE%D9%2584%D8%259F>>.